يوم الخميس في ٦ جمادي الاولى ١٣٦٩ وفي ٢٣ فيفري ١٩٥٠ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧٣٠ — السنة الواحدة والثلاثون هجرية

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

شؤون الاقطار العربية

كيف يدير عزام باشا الجامعة العربية

معلومات وتحريات وملاحظات خطيرة (٢)

بقلم المجاهد العربي الكبير الفلسطيني الصحافي صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر

وهذا الكلام جيد وصريح في حض الفلسطينيين على الاعتماد على النفس والقتال قبل المفاوضة فما كان من الفلسطينيين إلّا تجريد السيف كما اوصاهم الباشا والاشتباك مع الانكليز واليهود في معارك عمت البلاد كلها ، ودامت اشهرا ولم يوقفها احد إلّا تدخل الدول العربية في ١٥ مايو ١٩٤٨ وليتها ما تدخلت ..

ولكن ماذا صنع عزام باشا طول تلك المدة ؟ انه كان يتلقى البرقيات والتقارير والاستصراخ من الفلسطينيين ، لتساعدهم الجامعة العربية فلا يجدون مجيبا . لان عزام باشا كان لا يقرأ تلك البرقيات ولا يدرس التقارير بل يرسلها الى « الارشيف » ومعنى الارشيف في لغة دواوين الحكومة « مخزن حفظ الاوراق الثمينة » والتافهة...

***

واما المجاهدون الفلسطينيون فانهم كانوا لا تسمن ولا تغني من جوع .

ومن اضراب شغالين حلت بهم النكبات فكانوا عرضة للمقاومة واستعمال السلاح في وجوههم اولا ثم معاملتهم بشدة وقساوة عند محاكمتهم ثانيا .

ان الشعب يئن منذ زمن بعيد من جراء اهوال الحرب اولا ثم فقد الضروريات ثانيا ثم انحطاط سعر الفرنك ثالثا ثم توالي اعوام الاجاجة رابعا ثم تثقيل الضرائب في الاعوام الاخيرة خامسا ثم تفشي داء البطالة والكساد سادسا ثم انتشار الامراض من جراء المجاعة سابعا ثم...ثم... وكلها امراض وعلل يصعب دواؤها فضلا عن تجسم اخطارها بميزانية مشطة للغاية القصوى .

وهذه الحالة الضنكة قد اذابت من الشعب الشحم ثم اكلت اللحم ثم اوقفت حركته الدموية وها هي الميزانية ترمي الى نخر عظام هيكله الذي اصبح جسدا فارغا وبطنا خاويا ولولا رحمة الله لما عاش التونسيون في هذا الوقت العصيب ولما رزقوا الصبر على تحمل هذا العناء المتسع الحلقات والمتسلسل النكبات والمتوالي الملمات .

البقية على ص٤

وهم يصطلون بنار القتال يظنون ان عزام باشا لا هم له إلّا النظر في برقياتهم وتقاريرهم وتجهيز النجدات اليهم بدون ان يعرفوا شيئا عن الارشيف !

العمدة والمصطبة !

كان عزام باشا يدير الجامعة العربية على طريقة العمدة في القرية عندما يقعد في الدوار على المصطبة فقد كان عزام باشا كريما في الكلام بلا حساب ولا ميزان ولا ضابط له ان مع شيء عجيب من عدم المبالاة

مثال ذلك انه صرح للصحف قبيل الزحف على فلسطين بانه ينذر اليهود بالاقلاع عن مطالبهم وإلّا فانه يقذف بهم الى البحر في يومين .

وهدد عزام باشا ذات مرة العالم الاجنبي بقوله : إنه ينذر هيئة الامم بمذبحة عظيمة مروعة تجرى لليهود في الشرق إن لم يرتدعوا عن خيالاتهم ، فصدقه الفلسطينيون وأعجبوا بشجاعته وحزمه ولكن، بعد أيام هزم اليهود جيوش جامعة عزام باشا بواسطة هدنة فقط بدون مذابح..

نريدك شفيعا لا شاتما

وكتب عزام باشا إلى وزير الشؤون الاجتماعية أخيرا يرجوه المساعدة على ترحيل بقايا الفلسطينيين الذين ينزلون مصر وشحنهم إلى غزة خوفا من أن يخلوا بالامن العام ويتسببوا في نشر ما ينافي الاخلاق والفضيلة !.

وكان الواجب على عزام ان يكون نبيلا وكريما مع الفلسطينيين فيقول لوزير الشئون الاجتماعية ارجوك ان تسمح لهؤلاء الاخوان الاعزاء علينا بالعمل لكسب قوتهم إلى ان يفرجها الله بحل مشكلتهم لا ان يشير بنفيهم إلى الصحراء حيث الجوع والعطش والشقاء في منطقة غزة ثم يسبهم وينسب إليهم الخطورة على الاخلاق والامن العام .

وعوتب عزام باشا ذات مرة على إهماله الاشتراك في حفلة تأبين صديقه المرحوم الامير شكيب ارسلان فقيد العرب الاكبر التي أقيمت في الاوبرا وخطب فيها صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا أحد الاوصياء على عرش مصر سابقا

لا يتحمل الشعب

اثقال الميزانية المتضاعفة

منذ ثلاثين سنة كانت الميزانية السنوية التونسية لا تتجاوز السبعين مليونا من الفرنكات وكانت قيمة الفرنك منحطة وقتئذ الى ثمانين في المائة بمعنى ان الفرنك يساوي ٢٠ صانتيما خارج القطر اي ان الميزانية في ذلك الوقت تعادل عشرين في المائة (فرنكات ١٤٠٠٠٠٠٠)

فلو فرضنا ان الفرنك انحط الى واحد في المائة تكون جملة الميزانية نحوا من ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات .

إذن فانظر الفرق بين اربعماية مليونا وملياردا وبين اربعين ملياردا اي ان الفرنك ضرب فيما يقارب الستماية وكيفما انخفض سعر الفرنك فانه لم يصل الى هذه الدرجة من الانحطاط كما هو في علم الجميع اذ اقصى انحطاط بلغ اليه الفرنك الفرنسي بسويسرة وصل الى واحد من ثلاثماية لا الى ستماية وعليه فالميزانية المقدرة للعام الجاري مشطة على كل حال وعلى الاقل ان كانت جملتها بالغة العشرين مليارد اي النصف) فهي ضخمة جدا فضلا عن كونها قدرت باربعين من المليادروات .

وبناء على التقدير الذي وقعت الموافقة عليه بالبلاد الفرنسية (لا التونسية) مبدئيا بالنسبة الى بلاد فقيرة معدمة وجائعة في حالة احتضار وبما ان سكانها لا يتجاوزون الثلاثة ملايين نسمة تكون ميزانية فرنسا الثرية الغنية والبالغ عدد سكانها الى اربعين مليونا من النفوس لا تقل عن ٥٢٠ من الميليادروات على هذه النسبة.

وبقطع النظر عن اجراء العمليات الحسابية المدعمة بالارقام والمبنية على انخفاض سعر الفرنك الفرنسي (وبالتبعية التونسي) فهل ان الشعب يستطيع تحمل هذه التكاليف الخارقة للعادة ام لا؟

الجواب الصحيح لا يقدر على دفع ميزانية ضخمة لهذا الحد من الارتفاع الخارق للعادة .

كنا نقول بصريح العبارة كلما عرضت الميزانية التونسية على محك نظر المجبس الكبير (صورة لا حقيقة واسما بلا مسمى) اننا نريد ان تكون الميزانية السنوية مبنية على قدر استطاعة متحمليها اي ان اتاواتها وضرائبها تدفع عن قوة لا عن ضعف وانها لا تثقل الكواهل ولا تجعل البلاد في حالة افلاس عام مقابل انتفاع شرذمة من الناس المحظوظين سواء بتسنم الوظائف العليا اوبالتحصيل على منح وامتيازات كاستغلال الاراضي الاستعمارية الوافرة المساحات او المناجم الاحتكارية للفسفاط والحديد والرصاص والنحاس والفحم (وحتى البترول) الخ والاستاثار بلزمات شركات المواصلات وجر الاثقال بواسطة القطارات اوالسيارات الكبرى او الترامواياث الى غير ذلك من المؤسسات المحتكرة للتنوير وجلب المياه والاشغال العامة باسرها كتعبيد الطرقات وتجديد بناء المنهدمات منذ الحرب الاخيرة .

اما الطبقة العظيمة المنتشرة في عموم الجهات فهي تقاسي الامرين وتعاني الشدتين فمن خصاصة واحتياج الى فقر مدقع ومن بطالة وتعطيل الى ابتزاز عرق الجبين وكد اليدين مقابل دفع اجور

مشاهير الرحالين التونسيين (٢)

مسامرة صاحب الجريدة بالنادي الادبي الناصري

الطور الخامس من حياته

فضل الاقامة في هذه الرقعة من الارض القاصية لما وجده في اخلاق اهلها من اللين والكرم وحسن المعاشرة والتدين بالدين الصحيح والاعتقاد الراسخ مع التمذهب بمذهب الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت .

وقد عرفت الجاويين في حجة عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٧ م فعرفت فيهم محاسن الطباع ومكارم الشيم التي لم اعرفها في سواهم قبلا

وسكان جاوة من المسلمين يبلغون الخمسين مليونا تقريبا وبهذه الجزيرة والجزر التابعة لها او القريبة منها مثل سومطرة جالية الحضارمة (نسبة الى حضر موت) وهي منتشرة هناك ايما انتشار وقد تكفل بعض علمائهم بنشر الدين الاسلامي واللغة العربية في تلك الربوع المتعطشة لذلك غير ان العلوم الرياضية كانت مفقودة هناك بتاتا فسعى الاستاذ الهاشمي في احداث اول مدرسة عربية عصرية حرة لتعليم الفنون باجمعها من لغوية ودينية ورياضية تشابه في وضعها المدارس القرءانية التونسية .

وكان يديرها على احسن نظام وبرنامج متسع غايته التثقيف الديني والدنيوي ثم اسس غيرها من المدارس على نظامها او مع ادخال تحسينات اخرى عليها وكما اسست تحت اشرافه او بواسطة تلامذته والمتخرجين عليه عدة مدارس حتى عظمت النهضة الثقافية ثم الاقتصادية ثم السياسية واخيرا اوصلت النهضة الاندنوسية الى استقلال البلاد في العهد الحاضر استقلالا تاما والخروج من الحكم الهولاندي الاجنبي بصفة رسمية وقانونية بعد الانتهاء من مؤتمر المائدة المستديرة الواقع بمدينة امستردام من المملكة الهولاندية

والفضل في ذلك النجاح يرجع الى النابتة الجديدة التي ارتوت من ينبوع هذا العلامة النابغة الفياض بالعلم الغزير والنشاط الكبير .

ومن اعماله بجاوة تاسيسه لجريدة بورو بودور العربية اللغة المتسعة المباحث الكبيرة الحجم الكثيرة الرواج بين المشرق والمغرب وقصده بذلك خدمة الجامعة العربية والامة المحمدية وبمشروعي المدارس والصحافة اوجد نهضة عربية بتلك الربوع القاصية ليس لها نظير وتخرج عليه زعماء وعظماء جاوة لهذا العهد سواء في ذلك تلامذة مدارسه او تلامذة تلامذته او قراء صحيفته وبمزيد الفخر نذكر على ما يشاع ان من تلامذته العالم الشهير والمحدث بالمدينة المنورة سابقا الاستاذ احمد سوكارنو الذي اصبح اليوم رئيسا للجمهورية الاندونوسية اطال الله عمره وامد في انفاسه وايده بنصره .

هذه حياة واعمال هذا الرحالة التونسي بجاوة اليست موجبة لان نفتخر به وبنوره الساطع وعلمه الواسع ؟ .

حياته العائلية

تزوج المرحوم الاستاذ الهاشمي المكي بجاوة بامراتين احداهما مل بتافيا عاصمة جاوة من عائلة العطاس الحضرمية العربية الاصل « نسبة اصطلاحية الى حضر موت » والاخرى من سولو « احدى مدن جاوة » والمراتان من اشهر بيوت المجد والسؤدد وفي قيد حياته كون عائلتين بجاوة متركبة كل واحدة من الزوجة وما لها من البنين والبنات وكون عائلة ثالثة بتونس من ابنيه الاثنين النابغين احدهما الاستاذ قصي المنشيء الان بادارة المال بعد ان توظف كاتبا بمصلحة البريد ثم كاتبا مترجما بادارة المحافظة وبعد اجتيازه للمناظرة ونجاحه فيها صار من المنشئين بادارة المال والاخر الاستاذ حاتم العبقري في فن التصوير الزيتي اليدوي والخيالي بالخصوص وقد باشر مهنته بتونس واحيانا يشارك في معارض التصوير العالمية وبالاخص في العاصمة الباريسية.

ومن ابنائه عدنان الذي يزاول الان التعليم بالمدرسة الحربية الهولاندية في لاهاي « العاصمة» ويتابع الدروس الهندسية في تحليل المفرقعات - كنوع القنبلة الذرية -

وجميع ابنائه وبناته قد ولدوا بجاوة - اندنوسيا - وقد جاء مرات الى بلاده - تونس - وترك هنا ابنيه - قصي وحاتم - وابنتيه وهما وسيلة وسندس اللتين ارجعهما الى بلادهما جاوة بعد وفاة والده الشيخ عثمان بن المكي وهما الان متزوجتان بجاوة وربما انجبتا بنين وبنات هناك كاخوانهما واخواتهما .

اخوانه بتونس

للمرحوم الاستاذ الهاشمي اخوان من ابيه المنعم شيخنا عثمان وهم السادة محمد الصحبي - اكبر من صاحب الترجمة - بالعاصمة - عبد الوهاب - بسبيطلة - الشيخ عبد السلام - الاستاذ المتقاعد بالمكاتب الدولية - المقيم بالحاضرة وتوفى اخوه الاصغر - حسن -

وفاته

ادركته المنية في صيف عام ١٣٦١ هـ ١٩٤٢ م إلا ان حالة الحرب العالمية الثانية حالت دون الاشعار بوفاته وقتئذ وتاخر النعي الى صيف عام ١٣٦٥ - ١٩٤٦ رحمه الله رحمة واسعة وجازاه خيرا عما قام به من الاعمال داخل بلاده وخارجها حتى اكسب وطنه فخرا عظيما .

الخاتمة

اذن فصاحب الترجمة الرجل العظيم والنابغة بحق والرحالة الكبير قد خدم بلاده قسما من حياته بجهاده الصحافي وجسارته الكبرى وعبقريته الفذة وخدم الثاني بنشره العلوم الصحيحة والثقافة المستوفاة شروط الكمال المدعمة ببث الافكار النيرة والمبادي السامية .

اذا قلت الاستاذ الهاشمي كاتبا يلزم ان اقول مع ذلك اكتب واذا قلت نبيها يلزم ان اقول انبه واذا قلت عبقريا يجب ان اقول فذا واذا قلت من النبغاء يجب ان اقول النابغة الكبير واذا قلت من الرحالين يجب ان اقول رحالة من ادنى المغرب الى اقصى المشرق .

وعليه فان الاستاذ الهاشمي ليس فقيد بلاده بل فقيد المغرب والمشرق من تونس الى طرابلس الى جاوة وهو مفخرة هذه الاقطار المتباعدة الاطراف ومثال الثقافة العالية والنبوغ والعبقرية وعزيز النفس التواقة الى جلب السعادة لشعبه والشعوب الاسلامية من مشرقها الاقصى الى مغربها الادنى .

ايه يا تونس كم انجبت من رجال لم تعرف مكانتهم إلّا بعد ان فارقوا هذه الدنيا الفانية ولربما لم يعرفوا ولم يذكروا لا في قيد حياتهم ولا بعد وفاتهم (لكثرة حسادهم) فهم ان حاولوا بناء المجد الشامخ لابناء جنسهم فانهم يُنسون انفسهم ولم يبنوا لها سؤددا الهم ان جاءهم ذلك عفوا.

وقد يكون نسيان الناس لهم مقصودا إلّا ان التاريخ الصحيح لا يغفل شيئا وما تونسي اليوم لا يتناسى في الغداة لا يعدم التاريخ انصارا من الثقاة الامناء البعيدين عن الاغراض السافلة والمطامع الدنيئة .

فليكن الاستاذ الهاشمي قدوة لنا معشر الرحالين في جوب القفار والاستقرار بالامصار وخدمة الاقطار بالترحال والاسفار رحمه الله ونعمه .

آخر المقال الافتتاحي

وان كان الواقع يكذب هذا الاعتقاد فالله على كل شيء قدير (ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز) .

واتخاذ طرق الخلاص لئن كانت صعبة المنال إلّا ان ديننا جاء بتعاطي الاسباب واتيان البيوت من ابوابها وهنا محل النظر والتأمل من الشعوب التي كانت مغلوبة على امرها ثم تحررت من ربقة الاستعباد ولعبت دورها في الحصول على الاستقلال مع اننا لا ننكر ان الظروف التى اغتنمتها هي التي ساعدتها على نيل حريتها كاملة غير منقوصة.

والاتحاد في جميع الظروف واجب على كل شعب يريد الخلاص من ربقة التحكم الاجنبي ويحاول بمجهود جبار ان يتخذ السبل الموصلة الى غايته المنشودة ذات المرمى النبيل مع الثقة المتبادلة بين الوطنين المخلصين.

ولا تضامن ولا تمكين للروابط القومية بغير تضحية الاغراض الشخصية مقابل جر المصالح العمومية للشعب .

ومن باب التضحية العدول عن الافكار الخاصة مقابل اتباع اراء الاغلبية ان هي درست المسائل العامة حق دراستها وعرضتها على محك التأمل والتمحيص بمشاركة المثقفين والشخصيات البارزة ذات القيمة والاعتبار والتي لا يستهان بانظارها ولا يستخف بافكارها متى عقدت الهيئات اجتماعات وعرضت على الاقتراع العام الاقتراح المقدم من طرف شخص واحد او هيئة تناصر ذلك الشخص وتؤيده وبذلك تنمو وحدة الترابط التي لا انفصام لها ولا يتيسر النجاح بدون اتحاد في العمل وازدواج في النشاط وتضحية في المصالح الخاصة واحترام لحرية الافكار والاراء وانصياعا للحق ولو كان مرا واعترافا بالامر الواقعي في بعض الاحيان ولو كان جالبا لارتكاب اخف الضررين والاتعاظ بما صنعت الشعوب تلقاء فوزها بنيل حريتها واستقلالها واتخاذ الوسائل المناسبة واغتنام فرصها الثمينة التي ربما لا تعاد .

(الطيب ابن عيسى)

صاحب الجريدة المسئول - الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

وبعض الوزراء والسفراء، وإذيعت من راديو القاهرة فقال عزام باشا لجريدة « منبر الشرق » انه سيقيم حفلة اليق من هذه واحسن .

نعم انه قال هذا الكلام بدون ان يبالي بما يقول او يزن ما يصدر عنه ومع ذلك فهل اقام حفلته التي ستكون افخم واليق واحسن ؟ كلا

والخلاصة ان الامين العام يقـول كل شيء يخطر على باله او يتحرك به لسانه بدون ان يقيم وزنا لاحد ، لا لمنصبه ولا لكلامه ولا للراي العام ولا للناس الذين يخاطبهم .

عزام والقضاء والقدر

والآن فان القدر قد قام بدوره بارجاع النحاس باشا الى رئاسة الوزارة واعـادة حكم الوفديين فماذا يصنع عزام باشا وهـل يستقيـل ويروح لحاله ومن تلقاء نفسه ليعـود الدكتور صلاح الدين بك الى مكانه الحقيقي القديم وهو منصب الامين العام الذي نزع منـه بدون حق وابعدتـه الحزبية عن شئـون الجامعة . ويـا للاسف على السنين الخمس التي حرمت فيها الامة المصريـة والعالم العربي من كفاية صلاح الدين بك ، ام ان عزام باشا لا يريد البراح إلّا على اسـنة الرماح ؟

لقد كان الواجب على عزام باشا ان يستقيل في نفس اليوم الذي سقطت فيه دولة اصحابـه السعديين الفتاكين، واذا كانت هذه الفرصة قد فاتته فقد كان عليه ان يستقيـل يوم ظهور نتيجـة الانتخـابات النيابية ولكـنه لم يفعل ، وهـذا عجيب ! ولذلك فانني انصحه بان يمشي من تلقاء نفسه ومن غير مطرود ! قبل ان (يمرمطه) الوفديون بالاعراض عنه مثلا ، او عدم الاتصال به ، او عدم دعوته إلى أمور هي من حق الامين العـام ، أو تسليط احد صغـار موظفيهم على اختصاصاته ، أو يستدعيه النحاس باشا يوما ما ويسأله قائلا « أنت بتشتغل ايه يا أخينا وقاعد بتعمل ايه » ؟ ؟

حـاشية

بعد تسطير هذا المقال تولى الدكتور محمد صلاح الدين بك منصب وزير الخارجية المصرية توطئة لتوليته منصب الامين العـام للجامعة بعد اخراج عزام باشا منهـا باي شكل كان ليرجع الحق إلى نصابه برجوع صلاح الدين بك اليها. ثم قرأت في الصحف ان وزير الخـارجية بدأ اتصالاته وعلاقاته بالجامعة بأن استدعى اليه عبد المنعم مصطفى بك احد موظفى الجـامعة

شؤون الشمال الافريقي

الجزائر

توسيم الاستاذ عمر راسم

التعريف بشخصيته

هو الاستاذ عمر راسم صاحب جـريدة (الاسلام) ثم (ذو الفقار) وقد كانتا تصدران بعاصمة الجزائر منذ نيف واربعين سنة وهو من كبـار الكتاب المتدينين وحفاظ كلام الله محكم التنزيل وله نشرات عـديدة في صحف المشرق والمغرب ومجلاته وقد كان قلمه السيال معاضدا ومؤازرا لصحيفتي هذه وجريدة (المشير) من قبلها منذ اربعين حولا الى الآن ومدهما بالفصول والمعلومات .

ولهذا النابغة صناعة متأصلة فيه وهي التصوير الزيتي الملون حتى انه اصبح ينسب اليها فهو الرسام العبقري بحق والخطاط الشهير بالجزائر.

وفي العهد الاخير اصبح يتلو القرآن بمذياع الجزائر مع القيام ببعض المحاضرات العلمية .

توسيمه

وبطلب من محطة الاذاعة الجزائرية احرز على وسام الاحترام وتكريما لاهل العلم الصحيح فقد اقام اب المبرات وصاحب الاعمال الصالحة مثال الكرم والسخاء في سبيل الخير ونشر الثقافة الاسلامية حضرة الفاضل الزكي واشهر وجهـاء الجزائر السيد الحـاج الزواي صاحب معـامل العطورات والروايح الطيبة حفلة كبرى بداره دعى اليها نخبة من الادباء مقدري قيمة هذا الاستاذ النابغـة .

وقد اديرت اثناءها كـؤوس الثاي واطباق الحلويات على الحاضرين .

وما ان تكامل العقد وازدهر الحفل حتى قام حضرة الاديب الاريب السيد الحاج الصادق بن الحاج محمد كاهية مدير ديوان جناب الوالي العام وعلق على صـدر المحتفل به الوسام الذي احرز عليه من طرف حكومة الجمهورية الرابعة عن جدارة واستحقاق .

وبعد ذلك جـاء دور الادب الذي افتتحه الاستاذ عبد الرحمان الجـلالي وارتجـل كلمات موجزة كلها عيون ضمنها تاريخ حياة المحتفل بتوسيمه وقد تعرض فيها الى مـاضي الاستاذ النقي وعـدد محاسنه واعماله الفنية الصناعية وحياته الصحافية الاصلاحية وخدماته العلمية بما كتبه ونشره من الدفاع عن الدين القويم والدعوة الى الهدى والطريق المستقيم .

واثره القى شاعـر الشباب الاستاذ احمـد بن يحيي الاكحل رئيس المذيعين بمحطة الجزائر قصيدة عصماء كان لها الوقع الحسن والتـأثير الكبير على سامعيه من لسانه الطلق .

حول الحفلة الودية

وتمت المؤانسة بمذكريات ماضية ومداعبات لطيفة وملح وفكاهات وكلها لا تخرج عن دائرة الادب وذكـر ماضي المحتفل به مثـال الصراحة التامة وحرية الفكر بالمعنى الصحيـح وطول اللسان في الانتقاد اللاذع نحو من يمـس الدين او يتهاون بالاعتقادات الاسلامية القويمة

وكان من جملة الحاضرين لهذه الحفلة الشبيهة بالعائلية السادة : محمد راسم (اخ المحتفل به) وجمال سفينجة (حفيده للاخت) وسفير البودالي والطاهر بوشوشي واحمـد مصطفى باشا وعلي سالة والاغة عبد القادر بوطالب وقدور رودسي وغيرهم من الادباء والاصدقاء، وفي طليعتهم هيأة الاذاعة الجزائرية .

من خطاب المـوسوم

ومما اجـاب المحتفل به مكرميه اولا ـ الثناء على الذين لبوا دعوة صديقه لتكريمه ـ ثانيا ـ شكر السيد الحـاج الزواي الذي كـون هذا الاجتمـاع في داره بل في دار صديقه بل في دار صديق الادب والادباء وحـاتم زمانه ـ ثالثا ـ تمنياته الحارة ودعـاؤه بالعيش الرغيد والحياة المغتبطة وازدهار سعادة المستقبل

وصار يذاكره في امورها متخطيا الامين العام..

ولا ادرى لماذا بقي عزام باشا في منصبه بعد هذه الضربة الاليمة إلى الآن ، ولماذا لا يستقيل من تلقاء نفسه ويلحق باصحابه السعديين الذين أيد عهدهم وروج سياستهم . واشترك معهم في ادارة دفة جامعة الدول العربية على طريقتهم. وعلى صورة تبعد مصر عن العالم العربي .

وخلاصة مـا اريـده لجامعة الدول العربية هو ان يكون امينها العام هادئا رزينا رصينـا . لا يتكلم كـثيرا ، وان تكلـم كان كـلامه عن عمل اداه فعـلا . وان يكون ممن يترفعون عن حبّ الظهور ...

القاهرة — محمد علي الطاهر

شؤون تونسية

القضاء التونسي

اصدر مجلس الودادية للحكام التونسيين هذه النشرة للمرة الثالثة فقد سبقتها نشرتان حوليتان وقد اهديت الينا النشرة الاخيرة وبمطالعتها وجدناها حافلة بالمباحث الهامة كالاستهلال بقـلم الاستاذ الهادي المدني ونظرة عامة في مبادىء القوانين الوضعية بقلم الاستاذ محمد المالقي والاوراق التجارية بقلم الاستاذ الصادق الجزيري ونقص غريب في مجلة الالتزامات والعقود بقلم الاستاذ المحامي الطاهر الاخضر واطوار التكـاليف في الشرع الاسلامي والقوانين الوضعية بقلم الاستاذ محمود البـاجي وخيانة المؤتمن بقلم الاستاذ محمد الحليوي وطريقة الاخذ بالاعتراف في القوانين الجنائية بقلم الاستاذ محمود العنابي والنشء المجرم بقلم الاستاذ ابي القاسم القروي وجريمة اخفاء المرأة المحصنة بقلم الاستاذ ابراهيم عبد الباقي وموقعنـا الجغرافي وتاثيره على القضاء بقـلم الاستاذ عمر الستاري ـ وهي المحاضرة التي القاها بمؤتمر الثقافة الاسلامية المنعقد بحاضرة تونس في الصيف الماضي ـ

والمرض في القانون التونسي وتـأثيره على صحة الالتزام ونص حكم اصدرته محكمة النقض والابرام التي يراسها الاستاذ محمد القلعي وتاثير الحكم بالافلاس على نظر المحاكم التونسية ونص حكم اصدرته المحكمة المذكورة التي كان يراسها الاستاذ محمد المالقي والوسائل الجـديدة المقبولة لدى الاستئناف ونص حكم اصدرته هذه المحكمة ايضا التي كان يراسها الاستاذ محمد القلعي ودعوي ابطال عقود الغريم ونص حكم اصدرته المحكمة المذكورة التي كان يراسها الاستاذ محمد المالقي والصكوك التجارية ونص حكم اصدره مجلس سـوسـة العدلي المنعقد برئاسة الاستاذ الهادي المحيرصي .

الى غير ذلك من المباحث والنصوص القانونية والاحكام الصادرة في نوازل هامة وذات صبغة عمومية .

اذن فنشرة القضـاء التونسي من الاهمية بمكان نرجو من رجال الحقوق بين حكام ومحامين ووكلاء ان يطالعوها بامعان وعناية خاصة

تهنئة صاحب الجريدة

يهني رصيفه وزميله ومراسله منذ عشرات السنين ذلك الصديق الذي لم يعـرف عنه إلّا الكمالات الاخـلاقية والطباع المرضية وحسن المعاشرة والمحافظة على الصداقة لاسيما ما تقادم عهدها وبعد امدها مثل صداقتنا المتأصلة وتعارفنا بالرسائل المتواصلة وبالمخالطة والتلاقي المرات بعاصمتي الجزائر وتونس .

وهنيئا للجزائر بابنها البـار وفخرها مدى الدهر علما وفنـا وتدينـا واخـلاصا للاسلام والمسلمين كثر الله من امثاله رجال العلم والعمل

تلمسان

استفتاء العلماء

ما قول ساداتنـا العلماء في مسألة العمـل بالبرقيات هل يعمل بها في الصوم والفطر ؟ فقد وقعت حادثة في صحراء وهران وهي ان مسيو برقاف ارسل برقيتين لبلديتين بالجنوب الوهراني معلما فيهما ان العيد ثبت بالرؤية في الجزائر وان العيد غدا فلما وصل الخبر الى البلدتين اختلف العلماء فمنهم من عمل بالبرقية ومنهم من لم يعمل بها ـ افيدونا بالجواب ولكم من الله حسن الثواب

(سائل)

يومية الاطلس

اهدى الينا صاحب مكتبة الاطلس بنهـج سيدي بن عروس هذه اليومية الحافلة بالتواريخ المتداولة مع اوقات الصلوات وخلف كل ورقة قطعة ادبية نثرية او شعرية او حكـمة بالغـة

وقد وضعت وسط خريطة للشمال الافريقي ولاروبا وحوض البحر الابيض المتوسط بالوان متعددة .

فنشكره على هديته ونرجو ليوميـة الاطلس ما تستحق من الرواج.

شكر مزدوج

نثني الثناء الجم على اصدقائنا الذين قرظوا تاليفنا « المغرب بين عهدين » وبالخصوص زملاءنا الصحفيين الذين كتبوا عنه مـا كـتبوا من التشجيع والتنشيط واننا لا نلوم الذين لم يكتبوا عنه ولو كلمة واحدة لاننا ارسلنا اليهم النسخ على وجه الهدية لا اكثر ولا اقل.

كما نثني ايضا على الذين هنؤونا بـالوسام الذي انعم به علينا الخليفة المعظم بالريف المغربي مولانا الحسن بن المهدي بن اسماعيل العلـوي الشريف فبادروا بارسال التهاني بمجرد اشعارهم بهذا الانعام ونخص بالذكر منهم صفاءنا المكرمين جازاهم الله خيرا واعانهم على خدمة الصالح العام

وليد سعيد

بشر السيد عبد الله بن احمد بن الطيب المرزوقي شقيق صديقنا الوطني الشاب الطيب المرزوقـي احد اسرة زميلتنا الصريح الغراء بمولود مبارك سماه زين العابدين فنهني والده وعمه ونتمنـى ان يكون من رجال المستقبل العاملـين

الاذاعة الانكليزية

اوقـاتها بالتعديل التونسي

الاذاعة الصباحية ـ الساعة ـ ٥ ـ والدقيقة ـ ١٥

الاذاعة المسائية الاولى ـ الساعة ـ ٦ ـ بعد الزوال

الاذاعة المسائة الثانية ـ الساعة ٨ ـ والدقيقة ٣٠

يمكن الاستماع الى برامج هيـئة الاذاعة البريطانية على احدى هذه الموجـات ...... ١٩ ـ ٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣١ ـ ٤١ ـ ٤٩ مترا

استمـعوا

يوم ١٨ مارس المقـبل في الاذاعة المسائية الاولى ـ الساعة السادسة بعد الزوال بالتعديل التونسي من مذياع لندرة (المرأة التونسية كما يراها الاستاذ الحبيب بورقيبة)

الـدوام لله

فارق الدار الفانية الى الدار الباقية الشيخ الوقور الماجد الفاضل السيد المختار البليش عن عمر طويل قضاه في تربية ابنائه وطـاعة ربه وامس احتفل بتشييع جنـازته من دار سكناه بزنقة القلش عدد ٣ .

فنعزي في فقـده اهله وذويه واصهـاره خصوصا الفاضل السيد الحاج احمـد البليش ابن عمـه وانجـاله السـادة : المنوبي والبـاجي والحطاب وعبد الحميد وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

الجنسية التونسية والفرنسية

القانون التونسي يجعل المولود يتبع اباه في جنسيته بحيث يصير مثل ابيه من جميع النواحي فيقيد في مواليد التونسيين بقسم الحـالة المدنية (بالمجالس البلدية) ويتبع في احكامه الشرعية والقـانونية اباه كذلك .

واقتضى القانون الفرنسي الجاري به العمـل خارج البلاد الفرنسية كتونس والمغرب مثلا ان المولود يتبع امه ولا يمكن ان ينسحب من جنسيته الفرنسية الا متى بلغ سن الرشد وعارض في هذا الشان وطالب بارجاعه الى جنسية ابيه وان لم يعارض في ذلك يصير ملحقـا (بحقوقه وواجبـاته) بالمحـاكم الفرنسية وتابعا لهـا مجبورا لا مختارا.

والمجالس البلدية التونسية لا تصلح حالة الشخص المدنية بدفاترها وببطاقات الحالة المدنية إلّا بعد صدور حكم في هـذا الشـان من طرف المحكمة المكلفة بذلك وفي هذا من الارتباك والتكاليف ما فيـه.

ولكـن في المدة الاخيرة اهـتدى المجلس البلدي بالحاضرة الى طريقة جديـدة من شانهـا ان توفق بين القانونين بـان يرسم اسم المولود في سجل التـونسيين ومتى ترشد واختار الجنسية الفرنسية فله الحق في ان يصلح اسمه بادخاله في سجل المتجنسين

وعمل المجلس البلدي هذا قد دعمـه قرار وزيري صدر في المدة الاخيرة قاضيا بان يرسم اسم المولود في السجل التونسي متى كان ابوه تونسيا بقطع النظر عن جنسية امه .

ولعل هـذا القرار نفسه قد صـدر لجميع المجالس البلدية بـانحاء المملكة التونسية حتى تكون افادته اشمل والعمل بمقتضاه اعم لان من شانه ان يحل مشكلة من المشاكل التونسية التي يختلف فيها القـانون التونسي والفرنسي مع ان القاعدة الاصولية ان اي قانون فرنسي لا يطبق بهذه البلاد إلّا بعد ان يصدر امر علي موافق عليه ولو بادخال بعض التنقيحات وتحويرات عليه

وكذلك العمل جاريا بالمغرب الاقصى حيث ان كل قانون فرنسي لا يطبق هناك إلّا بعد ان يصدر ظهير سلطاني مخزني في شانه وكثيرا ما يكون العمل به بعد ادخال تنقيح وتحوير عليه وفعلا فان المجالس البلدية بـالمغرب ترسم اسم المولود وتتبعه بجنسية والده دون نظر لجنسية امه وعليه فهو تابع للمحاكم المخزنية الشرعية والباشوية .

الزوجة الثانية وصندوق التقاعـد

مبحث هام يطرق بالعدد المقبل له ارتبـاط متين بحيـاة نسـاء موظفـين كثيرين ستتولى الجريدة خوض عبابه والتعـرض الى النقـط الاساسية التي انبنى عليها قـانون التقاعـد مع التعرض الى بنـود يجب اصلاحهـا في ذلـك القانون حتى يكون كفيلا حقيقة بضمان حقوق الزوجات اللواتي قمن مقام ازواجهـن في الحصول على الجراية .

أحوال القطر

قفصة

المكلف بالعمـل

تتمتع قفصة وعملها بوجود كاهيـة مكلف بالعمل قد توفرت فيه شروط قلمـا وجدت في غيره من العمال متجمعة في شخصيـة واحـدة من ثقافة عالية واصالة ماجدة عائلية مع العفـة والنزاهة وحسن الخلق والتواضع وهي اوصاف طيبة تزين الموظف الممثل للنيـابة عن صاحب المملكة التونسية دام عزه وعلاه .

وقد تقلب هذا الكاهية في خطط متعـددة بمارث وحامة قابس من خليفة الى كاهية فزانها ببراعة فائقة تركت الالسن تهتف بذكره الى الآن.

ولنا امل وطيد في ان الحكومة تقدر لـه هذه القيمة الممتازة فترقيه الى رتبة عامل اصالة لا نيابة ومباشرة لا تكليفا كثر الله من المثقفين المستقيمين بين الموظفين امثال هذا الماجد الاصيل السيد بوبكر الحمروني .

المكلف بالخلافة

كذلك يمتاز عمل قفصة بوجـود خليفـة مكلف جمع اوصاف الكمال من عفة ونزاهـة ومعاملة حسنة لجميع من تدعوه الحاجـة الى مقابلته وعرض مصلحته عليه حيث يقضيها لـه مع الانجاز ان كانت ممكنـة وان كانت غير ممكنة فلا يضيع وقته بل يشعره بذلك حتى لا يتعب نفسه في الذهاب والاياب دون نتيجة. والمشغل لهذه الخطة هو البارع المثقف السيـد المقداد كيدان الذي نتمنى له التسمية بصفـة رسمية لا وقتية في العاجل القريب .

حمام سوسـة

المدرسة القرءانيـة

خطت هذه المـدرسة خطوات شـاسعة في طريق النظام والنهـوض حتى كادت ان تكون اكبر مدرسة قرءانية من نوعها بـالقطر التونسي من جهة كثرة الاقسام ونجاح التعليم والفضل في ذلك يعود لسـكان الحمـام الذين نشطوا مديرها ومؤسسها الاستاذ محمد البحري على المضي في برنامجه وسلوكه باحداث بناية كبرى للمدرسة ذات اقسام عديدة توفرت فيها وسائل الراحـة والنظام مع اساتذة بارعين لتعليم اللفتين فنرجو لها اطراد النجاح وفوز تلامذتها في ميـدان الثقافة العليا .